S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/1062
15 October 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩، يشرفني أن أحيل إليكم التقرير المرفق عن الوجود الأمني الدولي في كوسوفو، والذي يغطي الفترة من ٣٠ آب/أغسطس إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بعرض التقرير على نظر أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان

99-30004 151099 151099

مرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة
عن عمليات قوة كوسوفو

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (من ٣٠ آب/أغسطس إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر)، تم نشر أفراد قوة كوسوفو في الميدان. وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر بلغ عدد الجنود الموجودين ٤١٢ ٤٩ جنديا. وقد أكمل ستة عشر بلدا من بلدان منظمة حلف شمال الأطلسي نشر قواتها.

٢ - وقد أكملت الاتحاد الروسي وأوكرانيا وجمهورية سلوفاكيا والسويد وسويسرا والنمسا نشر قواتها خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ولا تزال المظاهرات ومتاريس الطرقات التي أقامتها مختلف الجماعات ذات الأصل الألباني، حول مدينة أوراهوفاتش تعرقل نشر القوات الروسية داخل المدينة. ولا تزال الجهود متواصلة لحل تلك المشاكل.

الأمـــن

٣ - تميزت الفترة المشمولة بالتقرير بانخفاض طفيف في الأعمال العدوانية ضد أفراد قوة كوسوفو، ولو أنه حدثت زيادة في التوتر والعنف خلال الأسبوع الأخير من أيلول/سبتمبر. ولا توجد مؤشرات عن ارتباط تلك الحوادث بشن حملة ضد قوة كوسوفو. ولا يزال التوتر العرقي مستمرا، كما تستمر الهجمات التي يشنها ذوو الأصل الألباني ضد الأقليات العرقية، ولا سيما ضد الصرب وممتلكاتهم. وتشير التطورات التي حدثت في الأيام الأخيرة المشمولة بالتقرير إلى إمكانية تصاعد التوتر في مناطق مثل كوسوفو بولي، ومتروفيتشا، وأوراهوفاتش وانتشاره بسهولة. وسجل خلال الفترة المشمولة بالتقرير ما يقدر بـ ١١٢ إصابة في صفوف المدنيين في كوسوفو. واحتجز خمسة أشخاص للاشتباه في ارتكابهم جرائم قتل. ولا يزال يُعثر على بقايا أسلحة مخبوءة في شتى أنحاء منطقة العمليات.

٤ - وما فتئت قوة كوسوفو تعمل على نحو وثيق مع دائرة الأعمال المتعلقة بالألغام التابعة للأمم المتحدة، وقد بدأت مؤخرا برنامجا تدريبيا للتوعية بالألغام بالاشتراك مع مركز تنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام التابع للأمم المتحدة وغيره من منظمات إزالة الألغام. وينصب التركيز في الوقت الراهن على القضاء على خطر وحدات القنابل العنقودية وتطهير مواقع عبور الحدود. وفي هذا الصدد، استطلعت الألوية المتعددة الجنسيات التابعة لقوة كوسوفو، جميع المواقع المعروف أن فيها وحدات قنابل عنقودية ووضعت علامات على القنابل الصغيرة لتقوم أفرقة التخلص من الذخائر المتفجرة بالتخلص منها. والهدف المنشود هو وضع علامات على جميع المناطق وتطهير أكثر ما يمكن منها قبل أول هطول للثلوج. وتواصل قوة كوسوفو العمل بصورة وثيقة مع مركز تنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام التابع للأمم المتحدة لإجراء التطهير المناسب للمناطق التي تؤثر على العمليات تأثيرا مباشرا. وقد قامت قوة كوسوفو بتطهير ٥٤٧ مدرسة والمتوقع أن تكتمل أنشطة تطهير المدارس بحلول منتصف تشرين الأول/أكتوبر. وفي ١٨ أيلول/سبتمبر تمت

إزالة ٤٦٢ ٤ من الألغام المضادة للأفراد، و ٣٣١ ٢ من الألغام المضادة للدبابات، و ٨٠٠ ٣ من القنابل الصغيرة. ولا يزال يعثر على أسلحة مخبوءة متبقية في سائر مناطق العمليات.

تعاون الطرفين وامتثالهما

٥ - بعد ٩٠ يوما من بدء عمل القوة (١٩ أيلول/سبتمبر)، اُعتبر جيش تحرير كوسوفو ممتثلا بشكل عام للتعهد الذي وقعته في ٢١ حزيران/يونيه قيادة جيش تحرير كوسوفو مع قيادة قوة كوسوفو. وخلال تجريد جيش تحرير كوسوفو من الأسلحة، قام بتسليم زهاء ٠٠٠ ١٠ من الأسلحة - معظمها أسلحة عتيقة وحالتها سيئة. وقد أصبح جيش تحرير كوسوفو غير موجود رسميا في ٢٠ أيلول/سبتمبر. وفي الوقت ذاته، تم الاتفاق على مبادئ تشكيل فيلق حماية كوسوفو. وسيكون الفيلق وكالة مدنية لخدمات الطوارئ متعددة الأعراق، ولن يكون له دور لإنفاذ القانون، وسيخضع لسلطة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الذي عين السيد شيكو رئيسا للفيلق. وستساعد قيادة قوة كوسوفو الفيلق في تنفيذ المهام التي يجب عليه تحقيقها كما ستوفر التوجيه في العمليات اليومية للفيلق، وستواصل في آن واحد، اتخاذ نهج نشط لرصد الامتثال وستكفل على وجه الخصوص عدم الوصول إلى الأسلحة دون إذن.

٦ - وفي حين أظهرت القيادة العليا لجيش تحرير كوسوفو ارتياحها للاتفاق والتحول إلى فيلق لحماية كوسوفو، فمن المرجح أن بعض هياكل جيش تحرير كوسوفو سوف تبقى. ولقد وقعت حوادث من جانب بعض أفراد جيش تحرير كوسوفو السابقين الذين لا يرتدون زي فيلق حماية كوسوفو الذي وزع مؤخرا، أو لا يزالون يرتدون شارات جيش تحرير كوسوفو. وستركز قوة كوسوفو على رصد الامتثال للمبادئ وتشرف على توفير المساعدة لتطوير فيلق حماية كوسوفو.

٧ - وطوال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت قوات الأمن الصربية الامتثال لشروط الاتفاق التقني العسكري ولا تزال تبدي التعاون في تعاملها مع قوة كوسوفو، بالرغم من المواجهات التي حدثت بين حين وآخر بين قوة كوسوفو وعناصر صربية على الحدود بين كوسوفو وبقية صربيا. ولا تزال القوات الصربية تجري تدريبات عسكرية موسمية.

التعاون مع المنظمات الدولية

٨ - تواصل قوة كوسوفو تقديم المساعدة الإنسانية إلى المنظمات الدولية في شتى أنحاء كوسوفو يوميا، وعند الطلب مركزة على تأمين النقل، وتوزيع الأغذية، وتقديم الدعم الطبي، واستئناف تقديم خدمات الدعم، وحماية اللاجئين والمشردين داخليا وحراستهم.

٩ - ويبلغ عدد أفراد قوة الشرطة التابعة لبعثة الأمم المتحدة في كوسوفو في الوقت الراهن ٤٨٣ ١ شرطيا فقط، ولا تزال الإدارة المدنية في مجال الأمن العام من مسؤولية قوة كوسوفو أساسا. وقد نقلت مسؤولية أداء مهام الشرطة في بريشتينا من قوة كوسوفو إلى بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو في نهاية آب/أغسطس، وينتشر ما يربو على ٥٦٠ شرطيا هناك. ومن ناحية أخرى لا تزال قوة كوسوفو تقوم بأعمال الدوريات الأمنية في جميع المناطق الحضرية الرئيسية وفي الريف بغية ردع الجريمة وغرس

الشعور بالسلامة الشخصية بين المدنيين. ويخصص نصف مجموع قوة العمل المتاحة في قوة كوسوفو تقريبا بصورة مباشرة لمهام الحماية الحالية. وتوفر قوة كوسوفو الدعم يوميا لمدرسة شرطة كوسوفو، التي نظمت أول فصل دراسي لها في ٧ أيلول/سبتمبر.

١٠ - ولا تزال قوة كوسوفو توفر الأمن والحماية في نقاط العبور على الحدود إلى داخل كوسوفو وتقوم بأعمال تفتيش عشوائية للمركبات، بما في ذلك منع الاتجار غير المشروع في الأسلحة والمعدات العسكرية. وتوفر قوة كوسوفو أيضا الأمن لنقل الرسوم الجمركية التي يتم تحصيلها في نقاط العبور على الحدود والتي تديرها شرطة حدود التابعة لبعثة الأمم المتحدة في كوسوفو. وفي الوقت الراهن تشترك ٦ كتائب تابعة لقوة كوسوفو بصورة رئيسية في عمليات الأمن الحدودية وستظل هذه المسؤولية تابعة لقوة كوسوفو، إلى أن تضطلع بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو بالمسؤولية عن مراقبة الحدود.

١١ - وتواصل قوة كوسوفو تقديم الدعم لبعثة الأمم المتحدة في كوسوفو على جميع مستويات الإدارة المدنية في كوسوفو، ممثلة في المجلس الانتقالي لكوسوفو الذي اجتمع ثلاث مرات في ايلول/سبتمبر، وفي اللجان المدنية المشتركة.

١٢ - وفيما يتعلق بالهياكل الأساسية لا تزال الوحدات التابعة لقوة كوسوفو تشارك حاليا في مهام مثل إقامة المرافق الصحية وتأمين إمدادات المياه وعمليات توليد الطاقة. وتقوم قوة كوسوفو بتشغيل وصيانة قطاع النقل بالسكك الحديدية.

عودة اللاجئين والمشردين

١٣ - عاد الآن ما يربو على ٥,٨ في المائة من زهاء ٠٠٠ ٩٠٠ لاجئ من المناطق والبلدان الثالثة، إلى كوسوفو. وقد انخفض هذا التدفق بصورة ملموسة في ايلول/سبتمبر حيث لم يعد سوى ٥٠٠ ٢٢ لاجئ تقريبا إلى وطنهم، أغلبيتهم العظمى من بلدان ثالثة. ولا يزال الصرب في كوسوفو، معزولين ويعتمدون على المعونة المقدمة من قوة كيفور والمنظمات الإنسانية في توصيل الأغذية والرعاية الطبية. وطبقا لآخر التقديرات الواردة من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والألوية التابعة لقوة كافور، لا يزال هناك ٠٠٠ ٩٧ صربي تقريبا في كوسوفو.

التوقعات

١٤ - وكما يلاحظ أعلاه تحسنت الحالة الأمنية في كوسوفو في الجزء الأول من فترة إعداد التقرير. على أن الهجمات ضد الأقليات العرقية ولا سيما الصرب، وممتلكاتهم لا تزال شاغلا أمنيا رئيسيا. وهناك أيضا خطر إمكانية تصاعد التوتر وانتشاره من مناطق مثل أوراهوفاتش وكوسوفو بولي. وستواصل قوة كوسوفو العمل بالتعاون الوثيق مع بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو لمعالجة هذه المسائل وغيرها من أجل صون السلم والاستقرار في كوسوفو.
